مغامرات مثيرة

مَدينة الأشرار



لاكي لوك

رسوم : موريس

سيناريو : جوسيني

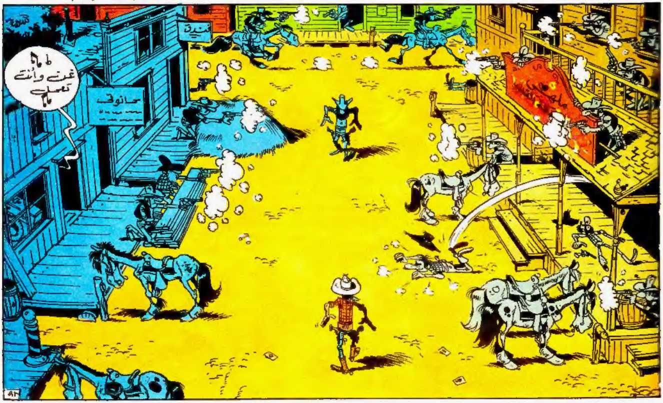


This is a fan base production, not for sale or Ebay Please delete this file after reading it, and buy the original licensed release as it hits the arabic markets to support its continuity



هذا العمل لعشاق أدب
القصة المصورة العربية
ويهدف في الأساس
لتوفير المتعة الأدبية لهم
وليس الهدف الأساسي
منه التربح على الإطلاق.
نرجوا حذف هذا العدد بعد
قراءته وشراء النسخة
الأصلية المرخصة فور نزولها
للأسواق العربية
لدعم استمراريتها.

اكتسبت مدينة « فِنْتون » سمعة سيئة كأكثر المدن فسادًا فى « تكساس » . كانت مليئة بالملاهى وأندية القمار والفنادق السيئة التى تجذب المجرمين الباحثين عن التسلية ، أو عن مكان ينفقون فيه المال الحرام الذى كسبوه من جرائمهم .



لم تكن فى المدينة مدارس . وكان دخول المدينة ممنوعًا لمن سنهم أقل من ١٨ سنة .



وبسبب الشراب والشجار والقتل ، كان سكانها يموتون مبكّرين . ولهذا كان أهلها جميعًا من الشباب ...



وكان هذا سببًا فى ثراء الحانوتى ...



الذى كان يدفع ضريبة إلى « دين فنتون » ، كما كان يفعل كل تجار المدينة ..



وكان « دين فنتون » مجرمًا من أحطّ المجرمين ، استقرّ فى المدينة بعد أن هجرها سكانها الأوائل . وكان يتخذ مجلسه فى ملهى « مركة القلوب » ..




وكان كل مأمورى الشرطة الذين كلفوا بإعادة النظام إلى المدينة قد طردوا منها ...
ومن لم يُطرد ، كان يهرب ...
... ولكن الأغلبية كانت تُقتل ، وبذلك كان يزيد دخل الحانوتى ، وبالتالى دخل « دين فنتون » !
وكان الغش فى القمار منتشرًا ...
لا يوجد رقم ٣٧ فى هذه اللعبة !
ولكن عندى أنا يوجد !.. كما يوجد عندى أيضًا مسدس ! ..
وكان الزهر مغشوشًا و"الكوتشينة" عليها علامات ..
إننى أتسلى فى انتظار الزبائن ...
أرجو أن تكون قد علمت كل الأوراق ..
وكانت الخمر مغشوشة ، والطعام سيئًا والبيانو محتاجًا إلى الإصلاح ...
مشاجرة ؟
كلاّ ! سوء هضم ...
وبرغم ذلك كانت كل منشآت المدينة ، فيما عدا السجن الخالى ، تحمل لافتة عليها « لاتوجد أماكن خالية »
المأمور
وكان « دين فنتون » يحصل كل ليلة على إيراد ضخم ...
وذات ليلة ، وصل فارس وحيد إلى هذه المدينة التى انعدم فيها سلطات القانون ...



وصلنا يا "أصيل" ...
ليس هذا منظرًا يبعث على الطمأنينة في هذه المدينة ...
المأمور
لابدّ أنه خطاب من المأمور السابق!
إلى محافظ "تكساس"
بما إنني لست مجنونًا فإنني أقدم لك استقالـ...
سأقتلك ... أيها الشقي!
أنظر يا "توم"! يوجد رجل هنا!
المأمور
لنخبر الآخرين، وسوف نضحك عليه!


كان الملهى صاخبًا كالمعتاد
كفى شجارًا واسمعوا!.. كفى!
ماذا حدث هنا؟ لماذا سكت الجميع؟!
لقد أخبرتكم أنني لا أريد مضايقات! إذا كنتم تريدون الهدوء والنظام، فاخرجوا من هنا!
يوجد ساكن في مكتب المأمور!..
إنّه جريء جدًّا!.. هيّا
نتفرج على هذا المجنون!
أنت أيضًا هنا أيها النحس؟
طبعًا إن عملي يتطلب منّي أن أكون مستعدًا دائمًا...
اتركوني أنا أتصرّف معه!
!؟



آسف جدًا ... المكان محتاج إلى عمل كثير حتى يصبح مرتبًا ...
وبأى صفة تنظم البيت أيها الغريب ؟!
بصفتى مأمورًا ...
ساعدنى وامسك هذه اللوحة حتى أثبتها بالمسامير ...
المأمور
؟؟؟
إذا كنت مأمورًا أيها الغريب ، فأين شارتك ؟
شكرًا ...
المأمور
لم أجد شارات فى المكتب ... ولكن معى شهادة رسمية تثبت ذلك ...
إننا نصدقك ... فأنا لا أعتقد أن هنالك من يرغب فى ادعاء صفة مأمور فى هذه المدينة ...
تعال معى إلى ملهاى ... عندى شارات كثيرة ...
شكرًا جزيلا ...
... جميعها مثقوبة من طلقات الرصاص ، ماعدا واحدة فقط أعدها قطعة نادرة من المجموعة كلها ...
إن طولك عادى ، ولذلك يمكننى أن أبيع لك تابوتًا جاهزًا ... وهذا طبعًا أرخص من تابوت يعمل خاصة ...
" اضحك والعب ! كل واشرب ...



اخترواحدة ، ولاتدقق كثيرًا فإنك لن تلبسهامدة طويلة...
أعتقد أننى سآخذ الوحيدة السليمة!
مع أننى لا أنوى حملها طويلاً... مجرد المدة الكافية لإعادة النظام والأمن إلى المدينة ...
هل سمعتم يا أصدقاء ؟
جميع أنواع القمار
آآآآآه!
آخ!
بوم!
قل للجميع أن يلقوا بأسلحتهم ويرفعوا أيديهم وإلا فسأطلب من الحانوتى أن يحضر لك تابوتًا...
ماذا نفعل يا «دين» ؟
لا تطلق النار على العازف
افعلوا كما يقول!.. هذا المجنون يستطيع أن يفعل أى شىء بدون وعى!
حاضر!



طاخ!
!!!
لقد سمعت صوت طلقة نارية!.. إن الذى سيحاول ذلك ثانية لن يجد وقتًا للندم على فعلته !
المحل سيغلق !.. اخرجوا جميعًا!
هرب جميع سكان مدينة «فنتون» وأطفأ المطر الغزير الحريق الذى ألحق بعض الأضرار بالملهى ...
... وفقدت المدينة اسمها نفسه، كما فقدت سيدها الذى أسره «لاكى لوك».
مدينة فنتون
ممنوع الدخول


لماذا لم ينجح جميع المأمورين الذين حاولوا إعادة النظام إلى مدينتي، في حين نجحت أنت من أول محاولة؟!
لأنك ذئب!... والذئب ينبغي مهاجمته مباشرة، وعندئذ تتخلى عنه كل الذئاب الأخرى!...
وقُدِّم «دين فنتون» للمحاكمة، وحُكم عليه...
١٢٢٣ سنة مع الأشغال الشاقة!..
بعد أيام...
أيها المدير!... ها هو ذا «لاكي لوك» ومعه نزيل جديد!
كيف الأحوال هنا؟..
حسنة!.. السجن يتقدم!.. لقد ركبوا لنا جهاز التلغراف!...
لم يهرب أحد. لا يزال الإخوة «دالتون» موجودين، ولكن أخلاق «جو دالتون» تزداد سوءاً!
راقبهم جيداً، فأنا لا أريد أن أطاردهم من جديد...
«كلبوش»! أغبى وأظرف كلب في العالم!!
أعتقد أنه «لاكي لوك»... ولو أني لا أميز الوجوه جيداً!..
تعالَ يا «كلبوش»!
أعتقد أن من الأفضل أن أقفز بين ذراعيه...
القفزة قصيرة!


إني أكره الناس !..
أكره الدنيا كلها !!
استراحة !
ألن تتألف يا «جو» ؟
كلا !... أريد أن أبقى وحدى !
أما أنا فسأستفيد من الاستراحة لأتقدم فى عملى ...
إن الزميل الجديد يحكى حكايات جميلة..
ابعد عنى !..
اتركه يا «افريال»... إنه حاد الطباع...
وفى فناء السجن كان المنظر رائعا...
كانت المدينة كلها ملكى . كان المجرمون يخاطرون بحياتهم فى سبيل المال ، ثم يأتون لينفقوه فى ملهاى ومطعمى ...
مطعم ؟ كان عندك مطعم ؟!
اسكت يا «افريال» !
استمر يا «فنتون»


هيا!.. إلى العمل!
كان يجب أن تأتي! لقد حكى «فنتون» حكايات مثيرة - يبدو أنه كان يمتلك المطعم الذي...
لا أريد سماع هذه القصص السخيفة!...
أكره الدنيا كلها!.. لا أطيق أحداً!..
؟
وهذا الكلب يضايقني أكثر من أي شيء في الدنيا!!
أعتقد أن من الذوق أن أقفز بين ذراعيه رداً على حنانه الطبيعي...
قفزة طويلة!
آآآه!...
«جو دالتون»!.. لقد قلت لك إنك ستعاقب إذا عذبت هذا الحيوان المسكين!..
لقد بدأنا نتضايق من طبعك السيء ومن تصرفاتك. ألا تعرف أين أنت؟!
إنكم جبناء!
استسلم يا «جو»!
استسلم يا «جو»
استسلم يا «جو»
استسلم يا «جو»
لقد استطاعوا جميعاً أن يقفزوا بين ذراعيه... إنني خجل من إخفاقي!..


لن يُقدّم لك سوى الخبز الجاف!
أنا في غنى عن خبزكم الجاف!
مادام لا يريد الخبز الجاف، فهل أستطيع أنا أن آخذه؟
إني أكرهكم جميعاً!
يكرهنا... برغم كل ما فعلناه من أجله!!
نعم أيها الرئيس، "جو دالتون" يزداد وحشية!...
لو كان خارج السجن لصار مفترساً!...
برقية من المحافظ أيها الرئيس!...
حسناً يا "ساس"! إنها أول برقية تتسلمها!... إنها بداية عملك...
مدهش! إنها البداية هائلة!!..
ماذا في البرقية؟ عندما يركز الإنسان اهتمامه في الكتابة حرفاً حرفاً فإنه لا يلتفت إلى المعنى...
اقرأ..
موافقون على إطلاق سراح "جو دالتون" لحسن سلوكه. محافظ "تكساس"
غير معقول!
أطلق سراح هذا الوغد!
مستحيل! مستحيل!



سأهرب! إني فخور بأنني أكثر السّجناء شراسة!.. سأخرج عندما أريد!...
كلا!
بل عندما نريد نحن! لقد أطلق سراحك لحسن سلوكك.
ماذا؟!
لن أخرج! ليس من حقك أن تهينني!..
أيها الرفاق! تعالوا لتساعدوني
ها هي ذي الأشياء التي تخصك يا «جو دالتون».. أرجو أن تصبح جديرًا بالعفو الذي...
لن أخرج!!
ألقوه خارجًا!!!
«سباركس» أرسل برقية إلى المحافظ: أفرجنا عن «جو دالتون» حسب التعليمات.
حاضر، يا سيّدي!
لقد أفرج عن «جو»!!
؟؟؟
؟؟؟
إذن سيفرج عن خبزه الجاف أيضًا!!..


أعتقد أنني أخطأت خطأً بسيطاً ياسيدي!
أخطأت؟!
لقد تلقيت هذه البرقية الآن!...
هات!
أغبياء تف... الإفراج عن "جو" ميلتون "تف"... "جو" "جود" التون" وليس... تف... محافظ "تلساب"!!
أخطئ أحياناً عند تلقّي الرسائل... إنى أخلط بين حرف الميم والدال ثم حرف الألف والياء!...
هيّا أحضر "ميلتون" وستحدث فيما بعد عن الميم والدال!!
حاضر، ياسيدي!
هل طلبتني يا سيدي المدير؟
نعم، ادخل يا "ميلتون"!..
إنى سعيد برؤيتك ياسيدي المدير. لقد صنعت لك من الأحجار هذه المطفأة التي...
لقد أفرج عنك لحسن السير والسلوك يا "ميلتون"...
أفرج عنّي؟!.. لا أريد أن يفرج عني!.. إني أحب عملي وأحبّ الجميع هنا!..
أنا أحسن من يكسر الحجارة في السجن! أؤدي عملي بضمير... لن أرحل!!!.
أرسل برقية إلى "لاكي لوك": (هرب "جود التون" ساعدنا في العثور عليه)..ولا تخطئ في الإرسال!


يجب أن أنتبه جيدًا. هكذا احرف الجيم، ثم الواو .
عبرت الرسالة الصحارى والسهول ...
... حتى وصلت الى مكتب التلغراف في «جالوش»
كفى يا أولاد! ... إني أتلقى رسالة ... كفى واتركوني أعمل! ...
إن الزميل بطيء! ...
تلغراف
«لاكي لوك»! تلقيت حالاً رسالة لك! ..
كان لا بد أن يحدث هذا! ... لقد اخبرته اني سئمت الجري وراء الاخوة «دالتون» ومطاردتهم!!
أرسل هذه البرقية القصيرة إلى مدير السجن! ..
بعد قليل في السجن
وصل رد «لاكي لوك». كان الإرسال سريعًا ولكني استطعت التقاط الرسالة ... إنها كلمة واحدة لم أفهمها!! ...
حـدير !
فعلا! ... إنك عبقري في حل الرموز يا سيدي!
حمار!


كيف نعثر الآن على «جو دالتون»
هيّا يا «كلبوش»!
ليس هذا وقت نزهتي! ... إنه وقت نومي!.. كنت اعتقد انني دربتكم!
أين هم ذاهبون؟
والآن إلى العمل بهدوء... إن «إريال» يكسر الأحجار خلف الجدار في هذا الجانب...
طاخ!
!
أرجو ألا يكون «إريال» قد غيّر مكانه!
طاخ!
!
هذا الغبي! ... إنه لايزال في مكانه!
طاخ!
إلى أين يا «إريال»؟
يلقون عليّ أحجارًا من الخارج. سأذهب لأشكو للحارس!
هذا يعطّلني عن العمل، وبالإضافة إلى ذلك فهم يجب أن يحموننا من...
هات هذا الحجر يا غبي! هناك رسالة مربوطة به!
اذهبوا هذا المساء الى ركن الجدار الشمالي الشرقي. سأخرجكم.
«جو»


أخيراً عدتم!.. ألم تعثروا على «جود التون» ؟
ليس فقط لم نعثر على «جود التون»...
ولكن فقدنا «كلبوش» أيضاً...
لن يستطيع العودة بمفرده!
سنبحث عنه غداً...
وفي الليل...
مصادفة رائعة! إن قفل الزنزانة مكسور، الحراس لم يلاحظوا ذلك قط!...
كلما تذكرت أن «اريال» كان سيشكو إلى مدير السجن!!...
إن لنا الحق في زنزانة سليمة مثل بقية المساجين! لماذا تكون زنزانتنا بهذا الشكل؟!
اسكت يا «اريال»!
هنا المكان المحدد!
«جو»
ابقوا مكانكم.. سأخرجكم...
كيف تراه يتصرف؟
لا أعرف... ولكن «جو» رجل يُعتمد عليه...
سوف أسأله...
«جو» ، كيف تستطيع أن..
بوم!


كان يجب أن تخبرنا أنك ستخرجنا بواسطة الديناميت يا «جو»!
آه! إذن كان هذا سبب الانفجار؟!!
أسرعوا! لاشك أن الانفجار نبّه الجميع!..
فعلاً..
لاشك أن هذا الانفجار إشارة لي إنهم قادمون للبحث عني...
فعلاً! هؤلاء أناس من السجن!.. لقد نجوت!
لقد جهزت لكم خيولاً!..
اعتقد أنهم غير الذين خرجت معهم للنزهة... إنها مجموعة أخرى...
أتعرفون أين آخذكم؟
إلى مكان فيه خبز جاف يكفي الجميع.. متى نأكل؟
لقد سمعت حكايات «فنتون» مع أني كنت أتظاهر بعدم الاهتمام. والآن سنذهب إلى المدينة المهجورة ونستولي عليها!!...
... وسننشئ هناك مدينة جديدة ونسميها مدينة «دالتون»!
سنمتلك مدينة!!... سنمتلك بنوكها التي نستطيع أن نهاجمها عند ما نريد!!
يا «جو» سأتولى أنا إدارة المطعم!...
ما هذا!.. انتظروني!


من الذى هرب ؟
الثلاثة الإخوة « دالتون » الباقون ...
واستفاد « جوميلتون » من الفجوة فتسلل إلى السجن !..
ألقوه خارجًا ! أما أنا فسأخطر المحافظ ، فهو يستطيع إقناع « لاكى لوك » ...
فى اليوم التالى فى قصر محافظ تكساس
المحافظ فى انتظارك ياسيد « لوك » !
يجب أن تساعدنا يا « لاكى لوك » فالأمن لن يستتب فى الولاية مادام هؤلاء الأربعة مطلقى السراح.
وسيساعدك رجالنا من الفرسان بقدر المستطاع ياسيدى !
ساعدنا على تخليص الولاية من هؤلاء المجرمين ! ...
ربما حققت نجاحًا عظيمًا بسبب « الإخوة دالتون » ...
أعتقد أنى أعرف مكانهم يا « أصيل » ...
ليس هذا سببًا يدعو إلى الذهاب !
وفى أثناء هذا الوقت
تعال لجاى تعال لجاى ...
كف عن هذه الأغنية يا « اريال »
ممنوع الدخول
لمن هم أقل من ١٨ سنة


فندق
حانوت
ملهى
إن المكان رائع!
والآن إلى العمل!
كلب السجن! .. لقد اقتفى أثرنا!
اقتفى أثرنا؟ الكلب؟!
ربّما يكون قد أرشد الجنود إلى مكاننا!..
هل يجب أن أقفز بين ذراعيه؟..
نعم! سيكون هذا لطيفاً.. لأصوّب جيداً..
فتّشوا المنطقة!..
هوب!
أخفقت! لقد مشى!


لا أحد .. لكن اربطوا هذا الكلب فربّما ذهب للبحث عن نجدة !..
يبحث عن نجدة ؟ الكلب ؟!
هذا الكلب يطلب النجدة ؟! تمامًا كما نطلب من «ريال» أن يفكر !! ..
نعم !
سنتخلّص منه فيما بعد .. أمّا الآن فهناك أشياء أهمّ ...
نعم ! ولنبدأ بالتخلص من قيودنا وملابس السجن ! ...
لا يلزمني لذلك سوى مبرد أظافر ...
حدّاد
كف يا «ريال» عن تنظيف أذنك بالمسدس ... هذا يدل على سوء التربية !
المحلات العامّة
يجب علينا أن نتمرّن لنستعيد مهارتنا !..
اضرب !
سأعدّ منه مربّي فيما بعد ..
أحبّ جدًّا أن أتعلم إصابة الهدف !
انظروا ! .. لقد وجدت هذا الصندوق المتلئ بشارات المأموريت ! ...
يي يي !!



يجب القيام ببعض الإصلاحات ...
ارفع العلم !!
الملهى
غنّ وأنت تعمل ..
اتبعوني يا أولاد !
إلى أين؟
نذهب ...
...يا جو؟
هذا يوم عظيم بالنسبة لنا!
مدينة فنتون
هيه! هيه! هيه!
هيه!...
إن ظني في محله! لقد كنت واثقا أن مغامرة "فنتون" ستغري هؤلاء المجرمين!
سأقوم بجولة في هذه المدينة الجديدة !...


لقد أجدت إعداد هذا السمك يا «اربال»!
هذا ليس سمكًا، هذا بيض مقلى...
عجيبة! أليس فطيرًا بالجبن؟
لسنا هنا لنتحدث عن الأكل، ولكن لنصنع المستقبل! سوف تحيى هذه المدينة لتصبح مأوى لكل المجرمين!..
ياهوووو!
يي يي!!
وضح لي يا «جو»، فأنا لم أفهم جيدًا...
شيء عظيم!
هذا يكفي... ولأنسحب الآن!
إنه «لاكي لوك»! يجب أن أقفز بين ذراعيه!...
هوب!
طاف!
آآآي!
بالخارج أناس!
لا يزال عندي بيض مقلى!
ارفع يديك وتقدم أيها الغريب!!...
«لاكي لوك»!!!
تحياتي لأسرة «دالتون».
أخيرًا سنسوي الحساب القديم أيها الشرير!! طلقة مني مقابل كل يوم جعلتنا نقضيه في السجن...!



تتركه لي يا "جو"!
اتركه لي يا "جو"!
كلا، عندي فكرة!... سوف يساعدنا على إحياء المدينة، فليس لنا خبرة في الفنادق... سيقوم هو بدور النزيل ويقول لنا رأيه، وعند ما نتقن العمل نتخلص منه!
تفضل على هذه المائدة!..
تفضّل!...
هل تتقدم الطعام للكلب؟
طبعًا! لم تصل بعد إلى المرحلة التي ترفض فيها الزبائن!
الطعام في الطريق!
فطير بالجبن!!
ماهذا؟
همم... همم... همم...
هذا لا يؤكل!..
همم... همم... همم...
اعطني مسدسك يا "جو"!
لو قتلت كل زبون لا يعجبه طعامك فسيكون ذلك دعاية سيئة للمطعم...
ولكنه يعجب الكلب!
لو كنتم تريدون استقبال كلاب فقد نجحتم، أما لو كنتم تريدون استقبال مجرمين فلايزال أمامكم كثير تتعلمونه!

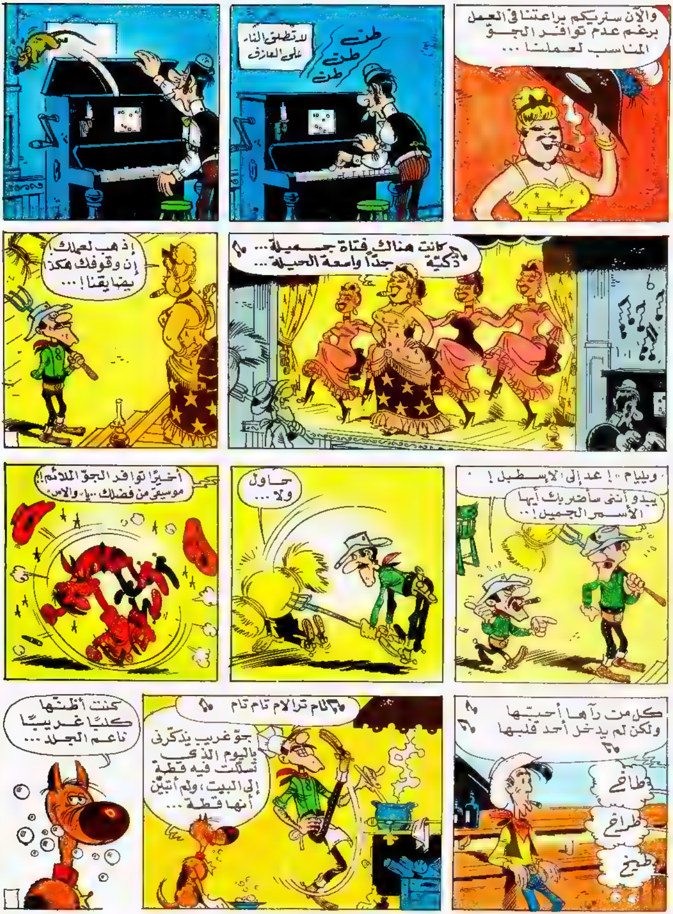

أنقبل أن تساعدنا أم نقتلك فورًا ؟
أقبل ! .. لو قتلتموني فكيف أستطيع إرجاعكم إلى السجن ؟
كلام سليم !..
اسكت يا "اريال" !
اسكت يا "اريال" !
اسكت يا "اريال" !
أولاً هذا الملهى كئيب !
كئيب ؟
بعد أن يهاجم مطارد القوافل ويتعب من طول السفر يكون محتاجًا إلى المرح .. أوقدوا مصابيح المسرح !
اصعدوا على المسرح وارقصوا !
افعلوا كما يقول !..
أرأيت يا "جو" ؟ لقد أصبح الجو مرحًا !..
فعلاً ... الجو مرح !
لا بدّ من استخدام راقصات .. إن الزبائن يحبون ذلك ...
كفى ! هيا إلى عمل آخر ...
تعالـ لجاي ... تعالـ لجهاي ..
تعالـ لجاي ... تعالـ لجاي ...
كفى يا "اريال" !



حصانى !.. أراهن أنكم لم تهتمّوا بحصانى !
فعلاً . أطعم حصان هذا المجرم يا « ويليام » !
سأذهب الآن لأنام ...
وصّله إلى الفندق وراقبه يا « جاك » !...
... وسجّل ملاحظاته !
تقدّم رافعاً يديك أيها المجرم !
فندق
انتظر ولا تتحرك !
ماذا تريد ياسيدى ؟
غرفة بملاءات نظيفة من فضلك .
إنها آخر غرفة خالية فى الفندق ... سنقودك إليها .
اتبعنى من فضلك ...
وبينما كان « جاك » يقوم بالحراسة ..
أززززززز !
... كان « ويليام » و « أفريل » يعملان بهمة ...
لن أحاول أن أفهم ... أعتقد أنى فقدت تسلسل الأحداث ...
ستتذوق كل أنواع طعامى ...
الكل يقولون ذلك ، ولكنهم يقدمون لى فى النهاية أى شئ آكله ...


لقد وجدت عنوان فرقة راقصات بين أوراق «فنتون».. سأكتب إليهن...
سأدفع لهن من الأرباح الأولى...
أيام نشاط ضخم في مدينة «دالتون»
ملهى مدينة دالتون
رقص، غناء..
لو كانت المسألة عملاً فلماذا إذن لم نستمر في تكسير الحجارة في السجن؟!
ملاءات نظيفة! ملاءات نظيفة!.. إنه مجنون!
فندق
مطبخ
تذوّق هذا!.. سيعجبك جداً!..
هم.. هم.. هذا لحم!..
لم أكن أعرف أن الكلاب تحب السّمك!
يا «جاك» هذا الكلب ذوّاقة!.. إنه يقدّر طعامي!
آه! الصابونة!
فلوب!
هم.. الحقيقة أن أفضل الطعام الذي يعدّه هذا الرجل الآخر...
لا أستطيع إيقاف «الروليت» في اللحظة المناسبة برغم الذراع الخفيّة...
لا يمكن التحكم تماماً في ألعاب القمار يا «جو»...
وصلت الراقصات!..


أنت المدير أيها الأسمر الجميل؟
نعم! نعم!
إنه يشبه عامل الإسطبل . أليس كذلك يا "لولو"؟
يوجد فاشلون في جميع العائلات! أنا مثلاً لي عم مأمور!..
أنا "لولو بندقية" بطلة الفرقة . وهؤلاء هن الراقصات "بلا" و"سوزى" و"لندا" و"لونا" وهذا "والاس" العازف!
نعم
تشرفنا!.. تفضلوا بالدخول...
يبدو أننا سنعمل في ملهى محترم!
سنقدم لكم وجبة خفيفة...
إني في حاجة لوجبة دسمة...
لقد فهمت لماذا لم يأت الزبائن بعد!.. سيحضرون بعد أن يتناولوا طعامهم!
حساء غريب! ما هذه الفقاقيع؟
"جاك" هو الذى وصف لي طريقة إعداده...


والآن ستريكم براعتنا في العمل برغم عدم توافر الجوّ المناسب لعملنا ...
لاتطلق النار على العازف
طن طن طن
كانت هنالك فتاة جميلة... ذكية جدّاً واسعة الحيلة...
إذهب لعملك! إن وقوفك هكذا يضايقنا! ...
ويليام !! عد إلى الإسطبل !
يبدو أنني سأضربك أيها الأسمر الجميل ! ..
حاول ولا ...
أخيرًا توافر الجوّ الملائم! موسيقى من فضلك ..يا "والاس"
كل من رآها أحبّها ولكن لم يدخل أحد قلبها
طاخ
طراخ
طيخ
تام ترالام تام تام
جوّ غريب يذكّرني باليوم الذي تسللت فيه قطة إلى البيت، ولم أتبيّن أنها قطة ...
كنت أظنّها كلبًا غريبًا ناعم الجلد ...



أعتقد ياعزيزى «أصيل» أن الإخوة «دالتون» سيعطوننا الفرصة لتنظيف المنطقة من كل المجرمين الذين فيها !..
لا تحكّ جلدى هكذا بقوة ، إنّي لست مكسوّاً بالزنك !..
أخبرني يا «لاكي لوك» ، ماذا نفعل لاجتذاب الزبائن لمدينة «دالتون» ؟
بدأت الفرقة تشكو من عدم وجود متفرجين . وبدون متفرجين لن أستطيع أن أدفع لهم ، وعندئذ .. سيرحلون !..
لكي تشتهر مدينة لابدّ أن يقع حادث يجذب إليها الناس...
حادث ؟!
حفل زواج مثلاً !... كل الناس تحبّ ذلك .
زواج ؟! زواج من ؟..
زواج «ويليام» و«لولو» مثلاً ...
منذ وصلت «لولو» و«ويليام» يدور حولها وأقوم أنا بعمله في الاسطبل.
«ويليام» !؟!
برغم أنى أفهمته ألاّ يزعج الفنانات !
شكراً أيها الأمير الجميل !
أسمر جميل
...يوجد أسمر جميل واحد هنا ، هو أنا !!



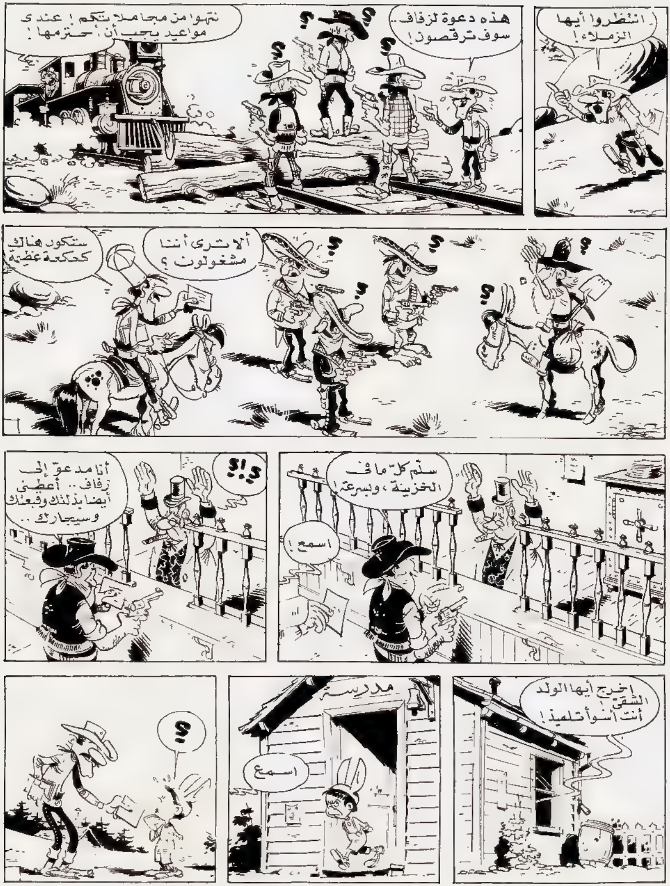
لقد فكّرت فيما قلته. سنقيم حفل زواج ...
هل، ويليام، موافق؟
ليس "ويليام" ... إنه صغير السن جدًا، ولا يمكن أن يفكر في تكوين أسرة ...
إنه لا يزال حدثًا صغيرًا عديم الخبرة بالحياة...
"جاك" إذن؟
"جاك" هو أيضًا لا يزال طفلاً!
طبعًا ليس "أڤريال"...
لقد فكّرت أن أضحي بنفسي لمصلحة المدينة ...
لو استمر هذا الحصان يضحك فسأقتله!!!
اهدأ يا "جو"! إني أجد فكرتك رائعة!..
ولكني لن أجرؤ على مفاتحة "لولو" ...
سأكلّمها بالنيابة عنك!
حقًّا؟!
إذا كلّمتها أعدك بدعوتك لحفل الزواج، ولن أقتلك إلا بعد ذلك ...
كم أنت كريم!
لا تتحرّج هكذا يا "أصيل" بعد أن تطفّلت!


ادخل!
يريد «چو دالتون» إقامة حفل عظيم تكريمًا لك بمناسبة افتتاح الملهى. ويسألك: هل أنت موافقة؟
حفل عظيم؟... تكريمًا لي؟ كنت متأكدة أن هذا الملهى محترم!
أخبره أنني موافقة، وأن فرقة «لولو بندقية» ستقدم عرضًا مشرقًا!...
إنها موافقة يا «چو» ولكن لا تكلمها في الموضوع لأنها خجلة...
ياهووو!... سأتزوج «لولو بندقية»! سأصبح «چو بندقية»!!...
ساعد كعكة الزفاف!...
أهنئك يا «چو»!
هذا الرجل يبدو عليه الألم!
لن تتزوجها أبدًا وأنا حيّ!...
إذن أقتلك!...
جوّ مناسب جدًا! اعزف يا «والاس»!
سوف يحلو لكم المكان بالغناء والرقص والألحان



شكرًا أيها الأسمر الجميل ! إني سعيدة بما تفعله من أجلي ! ...
مادامت موافقة فلاحيلة لي ! ..
كنت أود أن أصبح "ويليام بندقية" ! ..
ستصبح كذلك يومًا ما ، ولكن لنفرح الآن بالزفاف !
عندي فكرة ! ... أنت الذي ستقتل "لاكي لوك" ! أعتقد أن "جو بندقية" سيوافق ...
ألا يرضيك هذا ؟
قليلاً ! ..
أثناء هذا الوقت .. !
لقد قرأت طريقة إعداد الكعكة في كتاب بمكتبة السجن .. ستكون هائلة ...
... لقد حفظت الكتاب عن ظهر قلب ...
شيء غريب ! أنا فقط تخرج من فمي فقاقيع عندما أتكلم ...
إني أعد بطاقات الدعوة للزفاف ...
حسنًا ! ... سأقطف أنا بعض الزهور ...
تعالوا جميعًا لحضور زفاف الآنسة "لولو بندقية" والسيد "جو والتون" موسيقى، مرح، غناء. الأعورون والأوغاد الذين ممنوعون من الحضور

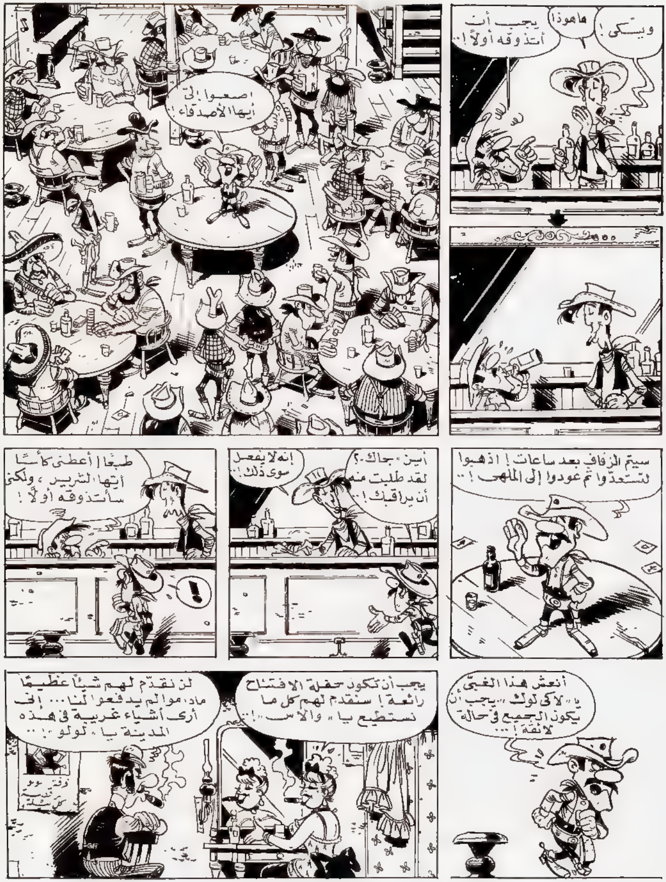

انتهت الدعاوى يا "لوك" ؟
نعم!
عظيم! أنا لا أستطيع أن أكتب أفضل من ذلك ...
"وليام"! "جاك"! "اڤريل"! اذهبوا لتوزيع هذه الدعاوى على كل المطاردين الذين تقابلونهم! ...
لم تذكروا الكعكة في الدعوة ...
شهرة عظيمة لمدينة "دالتون"!
هل أذهب أنا أيضًا لأوزع الدعاوى ؟
إنك متفائل جدًا ... لن تتصل بالخارج. قدّم هذه الزهور يا سيدي إلى "لولو"! ...
حسنًا ... حسنًا!...
إني سعيد جدًا، كما كنت يوم أن سرقت أول بقرة! ...
كل شيء على ما يرام. هذا الزفاف سيضم كل المطاردين في المنطقة. أودّ لو استطعت أن أخبر الفرسان ليساعدوني ...
ارفعوا أيديكم! كلكم بلا استثناء!
من فضلك ...
عندى دعوة لك ...


انتظروا أيها الزملاء!
هذه دعوة لزفاف.. سوف ترقصون!
انتهوا من مجاملاتكم! عندي مواعيد يجب أن أحترمها!
ألا ترى أننا مشغولون؟
ستكون هناك كعكة عظيمة
سلّم كل ما في الخزينة، وبسرعة!
اسمع!
؟!؟
أنا مدعو إلى زفاف.. أعطني أيضا بذلك وقبعتك وسيجارك..
اخرج أيها الولد الشقي! أنت أسوأ تلميذ!
مدرسة
اسمع
؟


وزعنا كل الدعاوى يا "چو"!
عظيم! ليعد كل منكم إلى عمله!
"چو"! لقد بدأ المدعوون يصلون ...
لم نضيع الوقت! أتينا في العربة نفسها التي هاجمناها ...
لو كنتم قريبين من الخط الحديدي لكنا استطعنا أن نصل أمس بقطار ...
أهلاً بكم في مدينة "دالتون" ... الفندق هناك! ...
مع شكري بإبراز ما يثبت شخصيتك حتى أستطيع تسجيل اسمك ...
ها هي ذي بطاقتي ...
عظيم! الحجرة ١٣ ستجد فيها ملاءات نظيفة ...
مطلوب حيا أو ميتا ٥٠٠ جنيه مكافأة
ملاءات؟.. كما في السجن؟ .. تلك التي تستخدم في الهرب؟ ..
وبعد وقت
لقد دبت الحياة في مدينة "دالتون" يا "لاكي لوك"!
فندق
نعم يا "چو"! انظر، حتى الطيور عادت ...


في الملهى
ستقدم المشروبات يا «لاكي لوك» .. وأنت يا «جاك» ستراقبه... وأنت يا «ارڤال» ستطعم الزبائن وتسليهم!!
لا تضع سماً للزبائن يا «لوك»! سأذوق كل كوب تقدمه ... مفهوم؟
مفهوم! ها هو ذا أول زبون ...
أريد أن آكل!..
تفضل.. تفضل..
هل تحب المزاح؟ حسناً! إذن سوف نضحك!...
ماذا جرى؟
طاخ
طاخ
طاخ
ماذا تفعل أيها الغبي؟
ها أنت ذا ترى ... أطعمهم وأسليهم ... ترلام ... ترلام ...
طاخ!


ـن تويكي!
لاتنسى أنني سأتذوقه أولاً!
حسنًا!..
هاهو ذا زبون للروليت يا "جو"!
اشرح لي هذه اللعبة!
سهلة جدًّا: تراهن على رقم، فإذا ربحت أعطيك قدر ما دفعت ٣٦ مرة ... إنها لعبة حظ...
هيّا... العب!
ها!
لايمكن أن تراهن بهذا...
إناء ممتاز من الفخار.. أراهن على رقم صفر...
سأهديه إلى "لولو"...
الأمور سيئة!
أرجو أن تطيعني الفرملة!
لم تطيعني الفرملة!!
لقد... لقد ربحت!...
إذن أعطني ٣٦ إناء من الفخار.
من أين أحصل لك عليها؟! أستطيع أن أعطيك نقودًا... بعض النقود...
لقد راهنت بفخار وربح فخار!!
لايوجد فخار! لاتضايقني!..
طرخ!...
غشاش! لابدّ من عقابك! هكذا قررت!


ويسكي !
ماهوذا
يجب أن أتذوقه أولاً !..
اصعدوا إلى أيها الأصدقاء !
سيتم الزفاف بعد ساعات ! اذهبوا لتستعدوا ثم عودوا إلى الملهى ! ..
أين «جاك» ؟ لقد طلبت منه أن يراقبك ! ..
إنه لا يفعل سوى ذلك ! ..
طبعًا ! أعطني كأسًا أيتها الشرير ، ولكني سأتذوقه أولًا !
!
أنعش هذا الغبي يا «لاكي لوك» يجب أن يكون الجميع في حالة لائقة ! ...
يجب أن تكون حفلة الافتتاح رائعة ! سنقدم لهم كل ما نستطيع يا «والاس» !
لن نقدم لهم شيئًا عظيمًا مادموا لم يدفعوا لنا ... إني أرى أشياء غريبة في هذه المدينة يا «لولو» ! ..



يا آنسة «بلا»! هل تقدمين لي خدمة صغيرة؟
بكل سرور يا «اريال»!
طبع
هذه الكعكة الهائلة مجوّفة. أريد أن تدخلي فيها، وعندما أقدّمها على المائدة تخرجين منها صائحة «يوووبي»...
فكرة رائعة!
ولكنها محشوة!
محشوة!؟
«كلبوش»! اخرج من الكعكة!
رائحتها غريبة هذه الكعكة!..
صنعتها من الكريمة الطازجة!
يعد لي بيتًا من الجبن، ثم يمنعني من السكنى فيه!...
سأغلق الغطاء يا آنسة «بلا»... عندما تخرجين صيحي «يوووبي»!
سأصيح «يوووبي»...
أنت الآن أحسن يا «جاك»؟
نعم، لقد غطسني «لاكي لوك» في الماء... ولكني أحس أن شيئًا ينقصني...
ها هم أولاء المدعوّون!
إن ملابسك غريبة!
أحبّ أن يكون منظري غريبًا دائمًا!



اذهب يا "لوك" وقل للولو إننا سنبدأ ...
سأذهب ...
هيّا يا "لولو"! سيرفع الستار بعد ثلاثين ثانية! ...
كما في ملاهي "نيويورك"!
حالاً! ...
ارفعوا الستار ... سآتي حالاً!
أهلاً بالعروس!!
عروس؟ أي عروس؟؟
أنت يا عزيزتي ... أنت وأنا ... إننا ...
لقد جننت تماماً أيها الأسمر الجميل! .. ثم إنني متزوجة من "والاس"!
ولا يزال هناك قانون في هذا البلد أيها الأسمر الجميل! ...
هل هذا صحيح؟..
إنها متزوجة! ... إنها متزوجة! ..
لقد بدأت تثيرني!


الجو مناسب، اعزف يا «ولاس»!
سأحكي لكم قصة من الغرب... ملأى بحوادث القتل والضرب...
جاء دورك يا آنسة «بلاّ»...
..عن عصابة من عشرة رجال... تفعل أي شيء في سبيل المال..
تيك
يووووي!
«لاكي لوك» هو الذي دبّر كل هذا! أين «لاكي لوك»؟!
تيك
يووووي!
أنا هنا! ارفعوا أيديكم إلى أعلى جميعاً!... كلكم مقبوض عليكم!...



لم يكن ينقصني سوى هذا !! لقد أخذ مني المسدسين !..
طاخ!
هيا بنا! ... إنهم مجانين !.. إن الجو مناسب أكثر مما يجب !..
ولكن .. اين .. بلا .. ؟
بقوة أكثر إذا أردت تحطيم هذه القشرة اللعينة !!
بعم!
بوم!
طاخ! طاخ!
أنت الذى أحضرتنا إلى هذا الكمين !...
نعم!
ستدفع ثمن ذلك !...
ياه ... لقد نفدت كل طلقاتى !...



* قامت اليوم ، على أنقاض مدينة "دالتون" ، مدينة مشهورة بصناعة ملابس الأطفال ...



خلت مدينة "دالتون"..
ولكن السجن امتلأ بالنزلاء...
آه لو أمسكت بالإخوة "دالتون"!
لن أخرج قبل أن أقتلهم!
فعلاً! أين هم؟
وكانت الإدارة قد عزلتهم في زنزانة خاصة، لحمايتهم من أذى المساجين الغاضبين..
طاخ!
طيخ!
طراخ!
لم أعد أطيق البقاء معهم! لقد قلبوا الحساء وهم يتعاركون. أليس عندكم زنزانة تغلق بالمفتاح؟
!
عملية عظيمة جداً يا "لاكي لوك"! سأخبر المحافظ بما فعلته! إلى اللقاء!...
شكراً!..
إلى اللقاء يا "كليوش"!
سأحاول من جديد أن أقفز بين ذراعيه..
تراك!
طاخ!
بعد قليل
سيدي المحافظ... برقية تخبرك ان الاخوة "ميلتون" أعيدوا إلى السجن!..
?
أنا راعي بقر مسكين وحيد موطني بعيد بعيد بعيد
النهاية


أسرة "دالتون" ؟!
مختبئة في قطارك ؟
مستحيل !! ...



ظهر من هذه المجموعة

٥١٥٧٠٢/٠٢